Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى شهادة عمر إنما تدل على علاقته المخلصة معهم، ونستطيع أن نطلع على الخطبتين اللتين ألقاهما في هاتين المناسبتين في كتب التاريخ، يتجلى فيهما أسلوبه البليغ وخصائصه البيانية واللغوية والبلاغية بكل وضوح، ولا نذكرهما هنا خوفاً من الإطالة[1].

وقد جاء فيما كتبه أمير علي:

«وافق على خلافة أبي بكر بعد وفاة الرسول ﷺ، علي بن أبي طالب وأعضاء أسرة الرسول ﷺ برحابة صدر»[2].

أما وليم ميور، فإنه على رُغم ما تحدث به عن سوء تفاهم بين أبي بكر وعمر حول تركة الرسول الشخصية، أكد مع ذلك زيارة علي لأبي بكر وحضوره لديه، كما كان يحضر عنده الصحابة الآخرون مع قيامه بواجب القضاء الأعلى.

واعترف وليم ميور أيضاً بأنَّ عليًّا هو الذي كان يردُّ على رسائل

(١) راجع «الرياض النضرة في فضائل العشرة» لمؤلفه محب الدين الطبري (ت٦٩٤هـ) ضمن المخطوطات في مكتبة ندوة العلماء، رقم المخطوطة ١٧٨٤/ الورق ١٢٦ ـ ١٢٧، ١٨٧، ١٨٨، والطبقات الكبرى لابن سعد، ٣/ ٣٧٠ طبع دار صادر، بيروت.

(٢) A Short History of the Saracens, op. cit. p 21